الهواتف القابلة للطي: ابتكار يواجه قيودا لا تحل بسهولة

قبل أن يتم إطلاق قطاع الهواتف القابلة للطي قبل ست سنوات تقريبًا، كان العديد من محبي هذه الصناعة متحمسين، حيث اعتقد البعض أن الهواتف القابلة للطي ستتطور وتحل محل الهواتف التقليدية في غضون نصف عقد على الأكثر.

وكما نعلم جميعًا، لم يحدث ذلك. بالطبع، لم يكن أحد حينها على دراية بالتفاصيل التقنية والقيود التي ستواجهها الهواتف القابلة للطي في المستقبل.

ولكن الآن، أصبح لدينا فهم أوضح لمزايا هذه التقنية وقيودها، حيث اتضح أن هناك خمسة أمور تمنع الهواتف القابلة للطي من استبدال الهواتف المحمولة العادية.

كاميرات أقل أو أضعف

لا تزال الهواتف التقليدية الخيار الأمثل لعشاق التصوير الفوتوغرافي، وتتميز بقدرات تكبير مذهلة وكاميرا عالية الدقة مقارنةً بالهواتف القابلة للطي التي على الرغم من ميزاتها الرائعة، إلا أنها

لم تتفوق على الهواتف العادية من حيث جودة الكاميرا.

بطاريات أصغر

نظرًا لأن الهواتف القابلة للطي مزودة بمفصلة وتحتاج إلى أن تكون رقيقة نسبيًا عند فتحها، فقد كان لا بد من تقديم تضحيات من حيث سعة البطارية. وما لم تُطوّر الشركات تقنية بطاريات جديدة، ستظل الهواتف القابلة للطي دائمًا متأخرة عن الهواتف العادية من حيث سعة البطارية.

هشاشة أعلى

لقد بذلت الشركات جهودًا مذهلة لتحسين متانة الهواتف القابلة للطي على مدار السنوات الست الماضية. حتى أن أغلب هذه الهواتف تتمتع الآن بدرجة جيدة من مقاومة الغبار والماء.

وقد تحسنت أيضًا عمليات التصنيع والمواد المستخدمة في صناعة المفصلات والشاشات، وأصبحت الهواتف القابلة للطي متينة بشكل مدهش.

وعلى الرغم من التحسينات، فإن الهواتف القابلة للطي لا تدوم طويلاً مثل الهواتف العادية، وهي غير مناسبة لبعض البيئات، وستواجه شاشاتها بعض التجاعيد مع مرور الوقت.

ميزات مفقودة

من ناحية، تتمتع الهواتف القابلة للطي بخصائص لن تتمتع بها الهواتف الرائدة العادية أبدًا. لكن من ناحية أخرى، لا تزال هذه الهواتف تفتقر إلى بعض الميزات التي تجدها في الهواتف العادية الفاخرة ذات الأسعار المماثلة أو الأرخص.

سعر أغلى

النقطة الأخيرة في اللغز هي تكلفة الهواتف القابلة للطي مقارنةً بالهواتف العادية. والأمر نفسه ينطبق على تكلفة الصيانة وتغيير البطارية والملحقات الأخرى.

ومن وجهة نظر الخبراء، تعتبر الهواتف القابلة للطي فئة متخصصة وليست بديلاً عن الهواتف العادية، وهذا على الأرجح لن يتغير قريبًا.

وبينما قد يعالج الجيل التالي من الهواتف القابلة للطي أو يقلل من بعض العيوب، ففي نهاية المطاف،

سيظل تصميم الأجهزة القابلة للطي يواجه بعض العيوب التي قد يكون من المستحيل التغلب عليها.